

المجلس (385) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب هداء المشركين وقال حدثنا محمد قال حدثنا عبده قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فازنا حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - [00:00:02](#)

المشركين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليل بنسبي. وقال حسان لاسلمنك منهم كما للشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة رضي الله عنها وقال - [00:00:22](#)

لا تسبوا فانه كان يلاق لا لا تكف فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله - [00:00:42](#)

وصحبه اجمعين رحمه الله اه لما مضى بعض الابواب المتعلقة بالشعر موجود وما لا يجوز. واورد بعض هذا هذا الباب وان هذا ان النوع الذي هو مستحق ما هو مستحب؟ اذا كان في اه الدعوة الى الاسلام - [00:01:07](#)

وفي ظل اعداء الاسلام وبهدي المشركين فانه يكون من قبيل ما هو مستحب وانه من الجهاد باللسان ومعلوم منه الجهاد يكون ويكون ايضا في القلب. لان في هذه الامور اربعة في في هذه القلب وجاهد باللسان والجهاد - [00:01:57](#)

كما جاء في الحديث الصحيح الذي سبق امر بنا النبي عليه الصلاة قال ان بالمدينة لرجالا وما قطعتم واديا الا كانوا معكم حدث اهل العذر الا كان معكم معناه انهم في قلوبهم وفي انفسهم آآ وفي همهم الهموم العالية - [00:02:37](#)

انه هذا المعنى ولكن حال بينهم وبين ذلك عدم القدرة المالية التي الوسائل التي بها الاولون وينتقلون من مكان الى مكان من الجهاد في سبيل الله عز وجل. والجهاد باللسان يكون بدعوته الى الاسلام ويكون - [00:03:11](#)

بذنب اعداء الاسلام وتقديمتهم وبيان عائدهم للشعر وغيره وآآ البخاري هو من قبيل الجهاد هو من قبيل الجهاد باللسان ما من جهاد هو جهاد بالمجد وهذا شيء معروف. واكبر ما يأتي في القرآن يدرء الجهاد بالمال مقدما - [00:03:41](#)

الجهاد لله على الجهاد بالنفس وقد جاء في موضع واحد من القرآن النفس على الماني واما المواضع الكثيرة العديدة فكلها بتقديم المال على النفط وذلك ان المال واسع ونفعه عظيم. وبه يتمثل من لم يكن عنده قدرة ان يجاهد - [00:04:11](#)

بوجودنا وبكثرة المال يمكن ان يمكن من عنده قدرة على الجهاد ولا يزال له من ان يجاهد باهمية الجهاد بالمال وعظم منفعته وكونه يترتب عليه تحصيل العتاد وتجهيز من لا يستطيع ان يجاهد بنفسه آآ فيه هذا هذا الشمول وهذا العموم والجهاد بالنفس - [00:04:44](#)

وما هو معلوم آآ يكون بذلها في سبيل الله عز وجل ولكن الجهاد بالمال نفعه واسع ونفعه عميق وعظيم وفيه شمول في ذلك جاء تقديم يعني في القرآن في اكثر البوابة او في كلها الا في موضع واحد. ثم ان - [00:05:14](#)

اذا المقصود به ذكر عاجل الكفار وتقبيلمهم وذمهم عن المسلمين عندما يأخذ منهم يعني اذى باللسان وبالكلام فان ينجبون وعليهم والهدى هو من الهدي. وان اغلى الاصل فيه واو ولا والياء. يقال - [00:05:44](#)

ولا تقول عجلته قالوا عجزته ولا تقول هجنته واصله واوي ولهذا في الماضي ولا يكتب بالياء لان اصله واو كلما كان اصله واو له في بالالف دعا يدعو آآ فعايته - [00:06:18](#)

اما اذا كان اصله يرمي وبيته يعني فهو يوفر علياء كما يرمي آآ رفع يرقى وهكذا لانه اذا كان اصله ياء فانه يكتب بالياء في

الماضي واما اذا كان اصله واوا اصله واو فانه يكتب الف الماضي. دعا دعا اداء - [00:06:48](#)

الفصل ثم ورد البخاري رحمه الله احاديث اولها حديث حديث آآ عائشة عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يهدي المشركين شعره كان سائرا مجيبا رضي الله عنه وارضاه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:30](#)

وله معلوم المشركون في مكة هم اهل قريش. وخذوا منهم عليه الصلاة والسلام. قال كيف؟ كيف يعني انا منهم يعني الجنة التي تعيده الى عقوله وتضيفه الى يعني اليهم انا واحد منهم - [00:08:10](#)

فكيف بنكد؟ قال اقلك منه كما تصلي الشعر في العجيب. يعني انه يقبل الذنب لهم وحدهم ولا ينال النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك شيء ويستخرجه منهم الشعرة من العجيب اذا - [00:08:30](#)

اذا كان العجوز في شعرة هدد طرفها كلها بسهولة ولا يعلق بها شيء من العجيب بدقتها يعني كونها ما فيها خشونة. يعني تمسك ثاني شيء من العزيز وانما تخرج بسهولة ولا يبقى ولا يعلق بها شيء من العجيب. وقال انه يكله - [00:08:50](#)

يعني منهم برفق كانت تصلي الدعوة من العجينة لكن اذا اخرجت لا يعلق بها شيء. فهو فانه بقدرته رضي الله عنه وبلاغته ليستطيع ان يقص الذنب به والا ينال النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك. ثم انه يرى في بعض الروايات - [00:09:20](#)

ان عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما عيد عندها اشد عندها وكان ذلك عندما جاءت قضية الاسم بعد ما كان رضي الله عنهم من يعني ذكر ان له دخل يعني في موضوع - [00:09:50](#)

جاء رجل وشبه عنده وقالت لا تسب فانه كان ينازع عن نبغلة يعني بشعره يعني يدافع ويجاهد بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهت عن سبه وان كان اليه ما اضيف بالنسبة اليها رضي الله عنها وارضاهما بما حصل منه من الحسنات ومن الجهاد في اللسان في سبيل الله - [00:10:10](#)

للدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم لان ذكرت محاسنه اذا ترقونه وان هذا آآ يقتضي الا يعاب والا يذم لان تلك الحسنات - [00:10:43](#)

التي حصلت منه بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة. قال حدثنا اكبر قال اخبرني عبد الله بن وهب قال راني يولس على ابن شهاد ان الهيثم ابن ابي سنان اخبره - [00:11:03](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفع يعني جزاك ربك يعني جزاك قبل رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه - [00:11:18](#)

اذا اذا الفق معروف من الفجر قاطعه. اران الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات انما خان ومن يجافي جنبه عن فراشه المضاجع تابعه خيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن بعيد والاعرج عن ابي هريرة - [00:11:36](#)

الذي كان فيه يمر يعني من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وما قيل فيه في مثله عليه الصلاة والسلام وكان من جملة ما قال فيه القفص وهو يقص يعني من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

ما يتعلق بمدحه والثناء عليه من غير غلو صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ابو هريرة ان اقلكم ما يقول الرسول يعني بذلك عبد الله بن رواحة كان ساهرا له شعر يعني - [00:12:27](#)

يجاهد بلسانه في فعله رضي الله عنه وقال ان معلوم ان ان وقد جاء في القرآن وجاء في السنة والله عز وجل فمن فرض فينا الحج فلا رفت ولا فسوق ولا بدل من حج - [00:12:47](#)

الذي هو يعني وقد اذكر بانهم لا من الخوف. وذلك حجة لم يرفث ولم يصدق يعني لم يحضر منه البذائة والقول وكذلك الصيام الانسان يعني يكون قائما فلا يحصل هنا يقول ان اخلكم لا يقول الرجل يعني لا يقول - [00:13:17](#)

يقول الكلام الجميل يقول الكلام الحسن ثم ذكر ابياتا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن الرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود بمرادها ان البيت الاخير منها مستمر على ذكره - [00:13:57](#)

لانه يقول يقوم المضاجع وبالزافرين باب يا مدركين البخاري رحمه الله هذه الابيات التي كان يبسرهما ابو هريرة في قصصه وينتملة

على ما ترجم له من من ظلم المشركين ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم ومدح اصحابه - [00:14:17](#)

الذين اكرمهم الله عز وجل بصحبته والجهاد معه والمنافحة عنه آآ ففيه شاهد لما ترجم له من حيث وان الشعر يعمل التي ذكرها ابو هريرة عن عبد الله ابن رواح مكتملة على ذنب المسلمين ومدح النبي - [00:14:57](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهر قال وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن عتيق عن ابن شهاب يلعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان ابن ثابت رضي الله عنه - [00:15:27](#)

انه سمع حطان ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم نعم عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت حسان ابن ثابت من الالفانية يستشهد ابا هريرة فيقول - [00:16:12](#)

يا ابا هريرة نزل رضي الله عنه بابي هريرة على ما حصل والدفاع عن الاسلام والمجرمين ويقول لهم يحبك الله هل سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اهدوا العجز عن رسول الله. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اجب - [00:16:41](#)

حينما النبي عليه السلام امر هدوء ان يجيبهم الذي يجيب عنه وان يدافع عنه هذه اللهم اني اللهم اه عم بروح القدس. اللهم ايده بروح القدس. يعني كان يأمره بان يجيب عنه ويدعو الله ان يؤيده بروح القدس - [00:17:19](#)

الله ان يؤيده بروح القدوة. وان يؤيده قد جاء به الا حديث انه قال جبريل معه. يعني معناها ان الذين هو الملك العظيم من الملائكة معه يؤيده ويعينه قال ابو هريرة نعم. نعم قال ابو هريرة نعم. اما ان ابا هريرة صدقه بما قال - [00:17:49](#)

وان ينزل امره بان يجيب عنه وان ينزل من دعا له وان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له انما استشهد بهذا او لهذا لانه انكر عليه انكر عليه يعني ابا هريرة فشهد له بذلك وقال نعم بل جاء - [00:18:19](#)

انه في هذا المسجد في مسجد الربيع قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن علي عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهدهم او قال هاتهم وجبريل معك - [00:18:49](#)

قال يعني يؤيده يدين معك يعني يؤيدك. الاول دعاء يعني يؤيده الله بروح القدس. وهم لان جبريل معه. وانه يؤيده. اذا فهذا امر النبي منه لابي هريرة هريرة بان يهجوا الكفار بان يهدوا الكفار وان يدافع ويدافع - [00:19:10](#)

رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال له نعم اهديهم او هاتهم وجبريل معك قال باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان السحر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن - [00:19:53](#)

فلحدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بان يمتلى ثوبه لان يمتلي زوج احدكم صيحا خيرا له ان يمتلى شعره. وقال - [00:20:13](#)

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى ثوب رجل قيحا حتى يليه خير له من ان يمتلى الشعر - [00:20:34](#)

قال الذين الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والقرآن. المقصود من هذه الذكر ترجمة بيان ان الشعر وان كان محمودا منه بعضه وهو ما في سبيل الله عز وجل وفي الدفاع عن الاسلام وفي الدعوة الى الله عز وجل وفي ذكر مكارم الاخلاق - [00:20:57](#)

عليها التحذير من الامور السيئة. اي هذا من الشعر المحمود؟ كل هذا من الشعر المحظوظ نادر لا ينبغي للانسان ان يكون الانسان الغالب عليه الاشتغال في والاستقام به من انه اذا شغله لانه اذا اشتغل به انشغل عن غيره - [00:21:28](#)

انه اهم من وذكر الله وقراءة القرآن وما الى ذلك مما هو مفيد للعلم ماذا الذي يشتغل به الانسان؟ وقد ذكر بعض العلماء ان وقد اورد البخاري رحمه الله حديث ابن عمر - [00:21:58](#)

وابي هريرة في هذا حديث ابن عمر لان احدكم اوحى او من ان يبتلي شعره الحبيب ابي هريرة لان يمتلى جوف رجل او ان حتى

يريه هذا فيه من؟ الاكثر من الشعر والاشتغال به الشغل الكثير والاستسلام به - [00:22:18](#)

حتى يكون شغله الشاغل حتى ينصرف عما هو اهم منه وعن ما هو اولى منه. ومن العلماء قال ان المقصود من ذلك ما كان فيه وما كان فيه فيه رجال وذم - [00:22:48](#)

الاسلام والمسلمين وهذا كما هو معلوم القليل منه ينموه او القليل منه ينمو والاشتغال به او حفظك لا فائدة ينزل فيه مضرة وكل انسان يشغل وقته بان يحفظ شعرا سيئا ولو كان - [00:23:08](#)

قليلا وهنا عبر بالابتلاء بان يمتلى شعرا بمعناه كان الشعر هو الغالب بحيث لا يبقى مجال لغيره. وهذا يكون لانه يمتلأ لماذا بقي مجال لغيره؟ اذا بدأ به ما بقي مكان لغيره. اذا فليس المقصود من ذلك الشعر المذموم لان المذموم - [00:23:28](#)

والقليل المذموم ما هو الابتلاء والملموم؟ القليل النادر منه مذموم فالكثير منا باولى ولكن نصيب من ذلك هو الاشتغال به والاحتفال بهذا البخاري رحمه الله لما مرجم ترجم بما يؤدي هذا المعنى يكره من يكون الغالب على لسان الشعر يعني مطلقة بحيث يصده او بحيث يعني - [00:24:03](#)

عن ذكر النهي عن القرآن. يعني ما هو المذموم وكثير منا لا يههم الا شعر حفظه وحجابه اما اذا حفظ من الشعر من حفظ وحفظ من وما كان شغله السافر وما كان ومحفوظاته فهذا - [00:24:33](#)

لا يزل تحت هذا الذنب ولا يزل تحت هذا الذنب. وانما المذموم اذا غلب عليه بحيث شغل عن غيره مما هو احب منه. بحيث ان انه شغل اوقاته فيما يتعلق بالشعر اه اجابته - [00:25:13](#)

وبثه وحفظه وتجنيدته وانشائه ووجهه وما الى ذلك. مما يقطع فيه ساعاته ويقع فيها ايامه وليالته. اذا قدم في البخاري رحمه الله تشعر بالعموم. وان القضية ما قضية اصحابه - [00:25:33](#)

اولى القرآن وفي العلم المنافع من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اما ولا مجال لغيره نعم وان يوجد مقام وضعيف جدا فهذا هو امره. قوله في حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه. يعني - [00:26:03](#)

زوج رجل آ شعرا حتى يريه يعني حتى يتلفه يعني معناه هذا القيع وامتلأ به يعني يثني عليه حتى يقضي عليه وان يقضي على ما احاط به وما حوله يعني حتى يريه حتى - [00:26:33](#)

يهلكه او يتلفه او يستعجله يعني حتى يريه يعني حتى يصل الى واذا ابي هريرة يعني واضحان في ذم الاكثر من الشعر بحيث يكونا غالب على الميزان بحيث ولا يبقى مجال لغيره فان هذا ولو كان ذلك شيئا حسنا ولو كان ذلك - [00:27:03](#)

لان هناك جناح يشعر انه احسن منه اما هو افضل منه واما هو اولى الناس اولى منه مانع ان يفرغ له شيء من الوقت بحيث لا يطغى على غيره بحيث لا يسأل عن غيره بما هو اهم منه نيابة بذلك - [00:27:43](#)

اما ان يسأل عن غيره فهذا هو الميمون قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كذبت يمينك وعثر حلقا وقال حدثنا يحيى ابن المنكر قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:28:03](#)

ان اقبح اخا ابي القعيم استأذن عليه بعدما نزل الحجاب وقلت والله ما اذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيد بيته ارفعني ولكن ارفعته امرأة ابي القهيص ودخل علي رسول - [00:28:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأته قال ائتني فانه عمك شربت يمينك. قال عروة ومن ذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما - [00:28:48](#)

من النسب واولى هو المقصود بذلك ان هذا على العرب وهي لا نقصد معناها لمن المصير المطلوب منه يعني بيان يعني سينقطع خطأ قيلت له او يعني امر منكر على من قيلت له لكنه ليس دعاء - [00:29:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان الله عز وجل ان كل من دعا عليه دعوة ليس لها باهل ان يبدله الله وبذلك ذكاء وظهرا جاء في ذلك حديث عديدة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى دعا ربه - [00:29:48](#)

ان كل من دعا له دعوة ليس له لهذا جاهل ان ينزله الله سبحانه وتعالى بذلك طهرا من ذي الجزاء. يعني دعاء لهم بدل ان كان دعاء

عليه. يكون دعاء له وتكون يعني محمدا ومنفعة له - [00:30:08](#)

احاديث عديدة اوردها مسلم في صحيحه في موضع واحد ساقها واورد اوردها وهي دالة على ان ما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القبيل مثل هذا الذي قاله لعائشة - [00:30:28](#)

او قاله هذا ليس هو دعاء وانه في النتيجة يرجع الى مثيل دعاء لهم لا دعاء عليه كما جاء ذلك في الاحاديث هذا في اولها مسلم في صحيحه سبق وان ذكرت ان مسلما رحمه الله لما ذكر الاحاديث التي تتعلق بهذا - [00:30:48](#)

الموضوع وكان من جملة ما ذكر ان رآه وهي صغيرة ثم رآها بعد مدة واذا هي كبرت عما كانت عليه من قبل ثم نرى ان الانسان قال انت انت هي كبرت اذا كبرت سنتي. فلما سمعت من كلمة هذا الدعاء - [00:31:18](#)

بان تدع الى وتقول فزع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لك يومك اليك؟ قالت انك دعوت على قال ماذا وماذا؟ قالت انك قلت كذا وكذا على ما عليه ان كل من دعوت عليه بدعوة لها لا يكون لها اهلا ان ينزله الله ان يجعلها الله لها - [00:31:48](#)

مباشرة بعد هذا الحديث مبادرة اورد مسلم رحمه الله حديث معاوية ابن عباس قال ادعي لمعاوية فذهبنا اليه وجده يأتي فرجع وقال انه يأتي ثم قال فرجع اليه ورأه يأكل وقال فجاء اليه وقال - [00:32:18](#)

مسلم رحمه الله ان هذا الدعاء يعتبر دعاء له بناء على وان هذا يعتبر منصفة لمعاوية ولا يعتبر مذمة لمعاوية على ربه ان كل من دعا ان ينزله الله ليجعلها الله له فاذا - [00:32:48](#)

هذا القبيل هذه الاحاديث التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم مراده بها وانه دعا لمن دعا عليه بها دعا له بان يبده الله عز وجل ذلك ان يجعل ذلك له مكان البخاري رحمه الله حديث عائشة وفيها الناس - [00:33:18](#)

لا يستأجر عليها بعد يبذل عليها منعت قالت لا تفعل ثم انها قالت للنبي عليه الصلاة والسلام علي وان الذي رضعت منه امرأة ان الحرمة من مناهج المرأة وان المرأة - [00:33:48](#)

الامور بعظيمة يأتي الانفجار بيد بسلب لبنها واما زوجها الذي هو وما كانت تظن ان انه ينتشر ايضا اليه الى اخوانه والى اخوانه فمن له به علامة على والنبي عليه الصلاة والسلام قال له انما هو عمه - [00:34:18](#)

يعني من الرضاء لان افلح بالقرآن وابو قريش زوجته آآ ارضعت عائشة وابن سحلي كما هو معلوم يحرم. ولو ان رجلا عنده اربع نسوة وواحدة من نساءه اربعة طفلا فان هذا الطفل يكون لجميع اولاده. من الاربعة كله - [00:34:48](#)

غفر لاولادي هذا الرجل من زوجاته الاربعة من اخواته من المرضعة يعني اولاد المرضعات واولاده وكذلك اولادها من غيره لو تزوجت لو لو انها خلقت وراحت في وقت اخر واذا وضع الرجل انسان من امرأة يعني - [00:35:18](#)

اولادها من ذلك الرجل واولاد الرجل من النساء الاخريات يقوم باب والام لو تزوجت برجل اخر وطلقت او مات عنها زوجها وتزوجت باجر اخر ثم اتت منه باولاد فهم اخوان - [00:35:58](#)

ولهذا وانما قائلنا اليه والى اولاده والى اخوانه لانهم يكونوا اعمالهم قال ان زميله انما هو عمك يعني عمك وقد جاء في الحديث يحرم من الرضاع ما يحرم من النكد. ونقول - [00:36:18](#)

قوله صلى الله عليه وسلم شرب في نيته وهذا هو موضوع ايراد الحديث هنا اذا بالادب لان هذا من الكلام الذي كان العرب كل هذه جاءت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن - [00:37:08](#)

ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينثر فرأى صفية على باب غبائها فنيمة حزينة لانها حاضت. فقال اقرأ حلقى لغة قريش - [00:37:38](#)

ان لمحابستنا ثم قال اكن باخف يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانزرنني لله آآ كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما جاء يوم النفيير من الذهاب الى المدينة رآها على باب حذائها كنيبة - [00:37:57](#)

طواف الافاضة ظن انها ما طاف صلاة الافاضة فقال عمر حلقى يعني اين قرأتها وهذا من الكلام الذي جاء عن ولا يراد به الدعاء وبالنسبة للرسول ودعاء لمن دعا عليه بذلك كما اخبرت الاحاديث التي ذكرها مسلم في صحيحه الذي اشار الى بعض منها -

والرسول صلى الله عليه وسلم ما علم بان الله وقال يعني مع احاديثنا من اجلها لانه لابد من طواف الافاضة طواف الافاضة من اركان الحج. ولا مما علم قال انثري يعني معناه ان الوداع يسقط عن الحائض الوداع يسقط عن الحائض - [00:39:10](#)

اليمين هو اهل هذا والذي قال فيه احاديثكم اللي هو كان يظن انها لم خطط وهذا من الادلة كثيرة على ان الانسان لا يعلم الغيب لانه لو كان يعلم الغيب ما تحاك الى ان يجهل انها - [00:39:40](#)

طواف الافاضة وكان عالم بالغيب عالم بالغيوم وانما يعلم الغيوب ما والله تعالى عليه لكنه لا يعلم كل غيرك لا يعلم الغيب الا الله هو الذي علم الرجل الشهادة سبحانه وتعالى ولكنه يتبع من - [00:40:00](#)

من غيره على ما شاء على ما شاء من غيره. والنبي يقول ما طلع على كل مضيق ولا يعلم كل غيب بل انه يخفى عليه الغيوب ولا يعلم منها الا ما اطلع عليه - [00:40:20](#)

وهذا لان هذا حتى قيل له انه هذا الحديث كما عرفنا اننا نتعاقر حلقا. لانها جاءت في باب الادب لان هذا من الكلام الذي كان وهم لا يريدون وهذا مما قال لغة قريش ولهذا مما هو وانه - [00:40:40](#)

شهر في ثلاثة قريش وفي لغة قريش ان يقولوا عقر قال باب ما جاء في زعموا فقال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله - [00:41:10](#)

ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ من من ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره - [00:41:27](#)

وسلمت عليه وقال من هذه؟ وقلت انا ام هانم منذ ابي طالب وقال مرحبا بام هانئ. فلما فرغ من غسله قام فصلى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحما في ثوب واحد. ولما انصرف قلت يا رسول الله - [00:41:45](#)

زعم ابن امي انه قاسم رجلان قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرني يا ام هالك. قالت ام هانئ وزاد ضحى - [00:42:08](#)

الترجمة في هذا اللفظ في هذا اللفظ وهو غير صحيح لان فيه انقطاع وهو انه ما تكون دزاعا وقلدوه فرضية الرجل يقول فرضية الرجل دعا ان يكون انسانه بس يتكلم في الحديث من غير ان يكون متحققا منه - [00:42:28](#)

والاصل في السهم انه يراد به الكلام الذي لم يتحقق منه. ويأتي أيضا الدعم يراد به القدر المحقق ولكن هنا المراد المراد به والذي هو غير متحقق من الشيء الذي يهزوه ويتكلم به. فهو لما اتى يشير الى هذا الحديث - [00:42:58](#)

الذي زعموا لكنه اورد حديثا يعني فيه ذكر الزعم وانه ويمكن استعمالها لانها تستعمل يعني في ولم ينكر من غير عائد استعمالها. وان كان كون انسان فاذا اه ذكر ذلك - [00:43:38](#)

ولكن الذي جاء وزعموا والذي هو مذموم الكلام من غير تحقق ومن غير استنشاق من غير موفق منه اما اذا استعمل يعني اه يعني في بعض المواضع على هذا اقرها على هذا التعبير بل ان عجا بمواضع عديدة في الحديث - [00:44:18](#)

كما سبق ان مر بكتاب الايمان ان رجلا قال وبزعم رسولك انك تأمر بكذا وكذا دعم رسولك ان اخبرنا خبرا اخبرني بالله صحيح يدل على ان الانسان اذا كان يرتسم لا مانع ان يظن وان يسلم - [00:44:58](#)

في حال قضايا الحاجة لا يتكلم ولا لا يتكلم ولا لا يتكلم لا يخاطب اما اذا كان هذا الحديث يدل على جواز لان فاطمة عليه سلمت عليه قال لها من من هذه؟ قال مرحبا بامثال وفيه السلام بين المعتدلين - [00:45:38](#)

النبي قفل هذا منه وهو يعتزل عن رضي الله عنه ترحب بها ثم بعد ذلك صلى ثمان ركعات ليلة الضحى الخروج بعد ذلك بحاجتها واخبرها بانه اجار من اجل ربه وانه لا غير على من دخل في جوارها وهو هذا الرجل - [00:46:08](#)

الذي يقال له ابن الزبيرة هذه صلاة الضحى ولا صلاة الفجر العلماء يعني منهم من قال انجب صلاة الضحى ولهذا قال ان اكثرها في الناس احتجاجا وهذا الذي جاء يعني اقلها ركعتين وهذه الاكبرية اخذوها من هذا الذي علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

في حديث ابي هريرة وكذلك حديث الضحى وان ارقص عند ابي هريرة متفق عليه في حديث كل منهما فيه قافية بركعتي الضحى.
لكن قالوا انها كرهة الامان لانه جاء منه صلى - 00:47:21
انه من قال انها ضحى في صلوات واذا بالنسبة اذا لبث الانسان عورة الطفل الصغير يعني المرأة اذا الرجل هذا اي نعم الاعمال
الذين كفروا الذين هذا معناه النفاق نعم - 00:48:01
انه يأتي غير منكر محرم رسولك يعني ما هو يستنكره وانما يعني يخبر بانه حصل هذا اي والله طبعاً يعني يعني البعيد نفسه يعني
يعتبر هذا يعني اشد - 00:50:05